هو لكنه غير موافق لما اخرت الاولى حار هذه العبارة كلها ليسا الانسان للمعنى والكلام الخ اصلح وحسم تأمل

نعم وبئس وما جرى مجراهما

ومعموله بالجار والمجرور لكنه غير موافق لما سبق له حيث قيد الجواز بتعلقهما بفعل التعجب وما في البيت ليس كذلك فالاولى ان يقول كما في الاشموني واختلفوا في الفصل بالظرف والمجرور المتعلقين بالفعل والصحيح الجواز كقوله خليلي ما احرى الخ تدبر اي في المدح والذم كحبذا وساء

واعلم ان لنعم وبئس استعمالين احدهما ان يستعملا متصرفين كسائر الافعال فيبنى منهما المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها وهما اذ ذاك للاخبار بالنعمة والبوس تقول نعم زيد بكذا ينعم به فهو ناعم وبئس يبئس فهو بائس الثاني ان يستعملا لانشا المدح والذم وهما في هذا الاستعمال لا يتصرفان لخروجهما عن اصل معاني الافعال من الدلالة على الحدث والزمان فاشبها الحرف لذلك وهذا القسم هو المراد هنا ومجراها بفتح الميم لان فعله ثلاثي بخلافه من اجرى رباعيا فهو بضمها فعلان غير الخ فعلان خبر مقدم وغير نعت لقوله فعلان وقوله نعم وبئس مبتدا مؤخر وقوله رافعان نعت لفعلان قاله المكودي واعترض بان فيه فصلا بين الصفة وموصوفها باجنبي وهو المبتدا اذ هو ليس معمولا للخبر على الصحيح ولهذا جعله بعضهم خبر محذوف اي هما رافعان الخ ومقارني بالتثنية صفة اسمين مضاف الى قوله ال اي المعرفة لانها المنصرف اليها الاسم عند الاطلاق فلا يدخل لفظ الجلالة والذي كنعم عقبى الكرما اي كقولك نعم الخ فنعم فعل ماض لانشا المدح وعقبى فاعله وهو مضاف الى الكرما جمع كريم واصل الكرم الشرف والعقبى العاقبة ويرفعان مضمرا الخ معطوف على رافعان من عطف الفعل على الاسم المشبه له ومضمرا مفعوله وجملة يفسره مميز صفة الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمر كنعم قوما معشره فاعل نعم مستتر فيه وقوما تمييز مفسر له ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدا خبره ما قبله او خبر محذوف على ما سياتي ومعشر الرجل عشيرته نعم السير الخ قيل لراكب على حمار وقد قال يسرت خمسة عشر بريدا على هذا العير في ليلتي هذه والعير بالفتح الحمار والجمع اعيار مثل بيت وابيات والانثى عيرة وهو بالجر بدل من بئس لانهما في معنى المذموم او

بالرفع

بالرفع على الفاعلية قال الفارضي ومن قال باسمية نعم وبئس اعربهما مبتدا وما بعدهما الخبر كنعم الرجل ويجوز كون الرجل مبتدا وما قبله خبر حكاه ابو حيان في شرح هذا الكتاب اه والله ما هي الخ قاله حين بشر ببنت له وبرها سرقة هو بكسر الباء وبالراء وبفتحها والزاي اي سلبها وهو الانسب يقال بزه يبزه بزا اي سلبه وفي المثل من عز بز اي من غلب اخذ السلب ومعناه انها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الاخذ قهرا اه شيخ الاسلام وخرج اي اول الجنس حقيقة قال شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يوخذ من كلامه الاتي والجنس اطلاقان توافقه كقوله لان قصد الجنس فيه بين اه فاريد بها جميع افراد الجنس قصدا او مبالغة والدليل على ذلك عدم لحوق الفعل التاء حيث الفاعل مونث في الاصح فمدحت الجنس كله اما اي على سبيل القصد او على سبيل المبالغة والتبعية لمدح الفرد المخصوص واعترض بانه يؤدي الى الكذب في نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذ يلزم كون الجنس العام ممدوحا ومذموما واجيب عنه بان المدح قد يكون ببعض انواع الكمال والذم ببعض انواع النقص ولا يخرج بذلك مجازا اي مرسلا من اطلاق الكل الاستغراقي على جزئه اه سيد وذلك لان المراد بالجنس فرده المخصوص وانما عبر عنه بالجنس لادعاء ان ذلك الفرد هو الجنس مبالغة لجمعه ما تفرق فيه من الكمالات فالجنس ليس ممدوحا قصدا ولا تبعا وانما الممدوح الفرد فقط تدبر وقيل هي للعهد لا يقال العهدية تنافي الانشا لتجرده عن خارج قلنا العهدية في نفس الرجل المتعلق به نعم لا تنافي الانشائية والمعنى الرجل المعهود انشا مدحه ومثله يجري في جعل ال في الحمد عهدية مع جعله انشا اه شيخنا السيد لنعم موئلا الخ الموئل الملجا والباسا الشدة والبغي الظلم والاحن بكسر الهمزة جمع احنة وهي الحقد وفاعل نعم مستتر وموئلا تمييزه وهو محل الشاهد والمولى هو المخصوص بالمدح تقول عرسي الخ عرس الرجل بكسر العين وسكون الراء وفي اخره سين كلها مهملات بمعنى زوجته والعومرة الصياح وجملة

اي المصدر وصدره والحذف في نعم الفتاة الى اخره اه

قوله بعي توافقه اي توافق الاستغراق لا الجنس كما قد يتوهم اه

اي او بالاستغناء عن عموم المدح والذم في الجملة

ق

بان يشبه زيد بجميع الافراد بجامع ان كلا منها جامع للكمال اه ح بن كل اه باختصار اه